مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

قواعد الإملاء



١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

قواعدُ الإملاء

١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م

مجمع اللغة العربية بدمشق

الطَّبعةُ الثَّانيَة

(مَزِيدة ومُنقَّحة)

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

بناء على قانون مجمع اللغة العربية الذي ينص في المادة الثانية منه على أن مجمع اللغة العربية بدمشق هو المرجعية العليا في شؤون اللغة العربية.

وتنفيذاً للمهام المنوطة بالمجمع ومن بينها النظر في أصول اللغة العربية وضبط أقيستها وابتكار أساليب ميسَّرة لتعليم نحوها وصرفها وتوحيد طرائق إملائها وكتابتها، والسعي في كل ما من شأنه خدمة اللغة العربية وتطويرها وانتشارها.

قامت لجنة اللغة العربية وعلومها بوضع قواعد الإملاء، واعتمدت اللجنة المبادئ التالية في وضع هذه القواعد:

١- اطراد القاعدة والابتعاد عن الشذوذ والاستثناءات ما أمكن.

٢- السعي إلى القواعد الموحدة على نطاق الوطن العربي، وخاصة ما يتعلق بقواعد الإملاء في الكتب المدرسية.

٣- اعتماد المصطلحات الشائعة في كتب الإملاء، وعند الأخذ بمصطلح جديد يوضع بين قوسين إلى جانب القديم.

٤- التسهيل في إيراد القواعد الإملائية، وتجنب التعليلات النحوية والصرفية ما أمكن.

وبعد أن قام مجلس مجمع اللغة العربية بدمشق بمناقشة هذه القواعد وإقرارِها، عرَضَها على مؤتمر المجمع الثامن عام ٢٠٠٩، وقام بتعديلها في ضوء ملاحظات المؤتمِرين، وغدت بصيغتها النهائية.

يسرُّ لجنة اللغة العربية وعلومها أن تقدم هذه القواعد الإملائية للكاتبين والمهتمين بلغتهم العربية تمكيناً لها على أقلامهم بصورة صحيحة.

وَاللهُ الموَفِّق

لجنة اللغة العربية وعلومها

◈ ◈ ◈ ◈ ◈

الهمـزة

تعريف الهمزة: هي أول حروف الهجاء العربية(*)، وترسم على صورة عين مقطوعة (ء)، على الألف أو الواو أو الياء، أومفردة. وتقع في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

« الهمـزة في أول الكلمة »

وهي من حيث النطق والكتابة نوعان: همزة وصل وهمزة قطع.

همزة الوصل: هي التي تكتب ألفاً وتلفظ همزة في أول الكلام، وتسقط في درجه لفظاً لا كتابة، نحو: (ادرُسْ، واكتُبْ). والغرض منها التوصل لنطق ما هو مبدوء بساكن من الكلم؛ لأنَّ العربية لا تبدأ بساكن.

وهمزة القطع: هي همزةٌ تثبت لفظاً وكتابة في أول الكلام وفي درجه، نحو: أَمَرَ، إكرَامٌ، إنسانٌ، أَمَرَ اللهُ بِالإحسانِ.

(*) ويطلق عليها في حروف الهجاء اسم الألف، وأمَّا الألف الطويلة «اللينة» فهي التي تذكر مع اللام باسم لام ألف.

« همـزة الوصل »

أولاً – مواضعها:

١ – في الأسماء: ابنٌ، ابنَةٌ، امرؤٌ، امرأةٌ، اسمٌ، استٌ، ومثنياتها، اثنانِ واثنَتَانِ.

ومصادر الأفعال الخماسية والسداسية، نحو: اقتصادٌ، اشتراكيةٌ، انطلاقٌ، استقلالٌ.

٢ – في الأفعال:

- أمر الفعل الثلاثي، نحو: اذهَبْ، اكتُبْ.

- ماضي الفعل الخماسي والفعل السداسي وأمرهما نحو: اقْتَصَدَ، اقتَصِدْ، اشتَرَكَ، اشترِكْ، انطلَقَ، انطلِقْ، استغفَرَ، استغفِرْ.

٣ – في الأداة: ال، نحو: في الكِتابِ.

ثانياً – حركتها:

أ – الكسر: وهو الغالب فيها، نحو: اِجلِسْ، اِسمَعْ، اِبنٌ، اِثنانِ.

ب – الضم: في أمر الثلاثي المضموم العين في المضارع، نحو: اُكتُبْ، اُدخُلْ، اُنصُر.

وفي المبني للمجهول من ماضي الخماسي والسداسي، نحو: اُعتُمِدَ عليه، اُستُخرِجَ المعَدِنُ.

ج – الفتح: في (ال)، نحو: اَلرَّجُلُ، اَلمرْأَةُ، اَلطِّفلُ.

ثالثاً – أحكام خاصة بهمزة الوصل:

١– تُحذف همزة الوصل لفظاً وخطّاً بعد همزة الاستفهام في الأفعال، نحو: أَطّلَعَ علَى الأَمرِ؟ أَصطَفَى الخَيرَ؟ وفي الأسماء نحو: أَسمُكَ حَسَنٌ أم حُسَينٌ؟

٢– تُحذف همزة الوصل لفظاً وخطّاً بعد لام الابتداء، واللام المزحلقة، ولام الجر، نحو: ولَلصِّدقُ أولَى أن يُتَّبَعَ، وإنَّه لَلْقَولُ الحقُّ، ولله الأَمرُ.(*)

٣– تُحذف همزة الوصل في (ابن) إذا جاءت صفة بين علمين حيثما وردت، نحو:عَنْتَرَةُ بنُ شَداد فارسٌ شجاعٌ، وتثبت إذا جاءت خبراً، نحو: مَنْ عليٌّ؟ عليٌّ ابن أبي طالب، من خالدٌ؟ خالدٌ ابنُ الوليد، وكذلك إذا ثُنِّيَتْ كلمة "ابن"، أو جاءت في أول السطر، نحو: عليٌّ وخالدٌ ابنا مُحَمَّدٍ طَبِيبانِ.

٤– تُحذَفُ همزة الوصل في الأفعال إذا وقعت بين الواو وبعدها الفعل، والفاء وبعدها الفعل، وبين همزةٍ هي فاء الفعل، نحو: اِئْتِ: وأْتِ، فأْتِ، أُؤْمُرْ: وأْمُرْ بِالمعرُوفِ، فأْمُرْ بالمَعرُوفِ.

(*) (الـ) في لفظ الجلالة لازمة.

٥- تدمج همزة وصل (ال) في همزة الاستفهام قبل الاسم وتُحوَّلانِ إلى ألف عليها مدَّة، نحو: آلرجُلانِ آتِيانِ؟

٦- تصبح همزةُ الوصلِ همزةَ قطعٍ، إذا جاءت في كلمة استعملت علماً، نحو: إنتصار « اسم علم » ، يوم الإثنين، مدينة إزرع.

٧- تصبح همزة الوصل همزة قطع في لفظ الجلالة: (الله) عند النداء، نحو: يا أَلله.

◈ ◈ ◈ ◈ ◈

« همـزة القطع »

<u>أولاً- مواضعها</u>: ما سوى مواضع همزة الوصل، وذلك في الحروف والأسماء والأفعال، على نحو الأمثلة التالية:

١- الحروف(*):

أ- همزة الاستفهام: نحو: أفاطِمةُ هنا؟ أَذَهَبَ خالِدٌ؟

ب- حرف النداء: أَمُحَمَّدُ أَقبِلْ.

ج- أوائل الأدوات المبدوءة بهمزة، ما عدا: ال، نحو: إنَّ، ألا، أم، إذ، إذن.

٢- الأفعال:

أ- الفعل الثلاثي المهموز الأول، نحو: أَخَذَ، أَمَرَ، أَكَلَ.

ب- الفعل الثلاثي المزيد بهمزة في أوله نحو: أَكرَمَ، أَعطَى.

ج- الفعل المضارع للواحد المتكلم، نحو: أَذهَبُ، أَنطَلِقُ، أُدَحْرِجُ، أستَغفِرُ.

٣- الأسماء:

أ- مصادر الفعل الثلاثي المجرد المبدوء بهمزة، نحو: أمرٌ، أخذٌ، أكلٌ.

(*) لا يقصد بالحروف هنا حروف الهجاء، بل حروف المعاني، نحو: إلى، إنَّ....

ب- مصادر الفعل الثلاثي المزيد بهمزة على وزن أفعل، نحو: إِكرامٌ، إِعطاءٌ، إخراجٌ، إبدالٌ.

ثانياً-كتابتها: ترسم همزة القطع في أوّل الكلمة على صورة الألف دائماً، فتكتب فوقها، إذا كانت مفتوحة، نحو: أَمْرٌ، أو مضمومة، نحو: أُمَّةٌ، وتحتها إذا كانت مكسورة، نحو:إِحسان، إِنْعام.

ثالثاً – أحكام خاصة بهمزة القطع:

أ- لا يُخلُّ بأوليّة همزة القطع من حيث كتابتها على صورة الألف ما دخل عليها من الأدوات والحروف الآتية، مثل:

- ال: الأَمير، الأُمَّة، الإِيمان
- لام القسم: لأَسْعَيَنَّ.
- لام الجر: للإحسان، لِأَنَّك.
- لام الابتداء: لأَنْتَ كَرِيمٌ.
- باء الجر: بِأمرِ اللهِ.
- سين الاستقبال: سَأُسافِرُ.
- الفاء والواو : فإِنَّك صادقٌ، وإِنَّكَ أَمِينٌ.
- همزة الاستفهام: أَأُكرِمُ أخاكَ؟

ب- يستثنى ممّا سبق:

- الكلمات الثلاث (لئِن، لِئلّا، هؤلاءِ). إذ تُطبَّقُ عليها قاعدة الهمزة المتوسطة، كما في: يَومَئِذٍ، ساعَتَئِذٍ، حِينَئِذٍ، وكما سيأتي.

- حروف المضارعة، نحو:يَئِنُّ، يُؤَرِّخُ، يُؤْمِنُ.

ج- يجوز في همزة: (البتَّةَ)، القطع والوصل.

د- الألف الممدودة في أول الكلمة هي في الأصل همزتان، نحو:آمَنَ، آفاقٌ.

هـ- ممَّا يُفرَّقُ به بين همزتي الوصل والقطع في الأفعال ومصادرها ممَّا فوق الثلاثي النظر في مضارعها، فإذا كانت ياء المضارع مفتوحة فالهمزة همزة وصل، نحو: يَنْتَصِرُ انتِصَاراً، يَنْتَبِهُ انتِباهاً، وإذا كانت مضمومة فالهمزة همزة قطع، نحو: يُكرِمُ إكراماً.

و- وممّا يُفرَّقُ به بين همزتي الوصل والقطع في الأسماء حذف همزة الوصل، وثبوت همزة القطع في التصغير نحو: اسم: سُمَيّ، أَخ: أُخَيّ، أملح: أُمَيلِح.

◈ ◈ ◈ ◈ ◈

« الهمزة المتوسطة »

أولاً- تعريفها: هي همزة تقع في وسط الكلمة أصالة، أي: بين حرفين من بنية الكلمة، نحو: سَأَلَ، لُؤْمٌ، بِئْرٌ، أو عَرَضاً، أي: بين حرفين أحدهما ليس من بنية الكلمة، نحو: يَأمرُ، يُؤمِنُ، جَاءَهُ، جُزْءانِ، بَرِيئةٌ.

ثانياً - كتابتها: يُوازَن بين حركتها وحركة ما قبلَها، وتُكتب على حرفٍ يناسب أقوى الحركتين، وأقوى الحركات الكسرة، وتناسبها الياء، ثم الضمة، وتناسبها الواو، ثم الفتحة وتناسبها الألف، مثال: سَأَلَ، يَأْنَسُ، بُؤْسٌ، يُؤْمِنُ، يَئِسَ، فِئَةٌ.

١- كتابة الهمزة على صورة الياء: (نبرة)

أ- إذا كانت حركة الهمزة أو حركة ما قبلها الكسر رسمت على صورة الياء وذلك كما في الأمثلة التالية:

- الهمزة مكسورة وما قبلها مكسور، نحو: مِئِينَ، تُبرِّئِينَ.
- الهمزة مكسورة وما قبلها مضموم، نحو: سُئِلَ، رُئِيَ.
- الهمزة مكسورة وما قبلها مفتوح، نحو: رَئِيسٌ، يَطمَئِنُّ، بَئِيسٌ.
- الهمزة مكسورة وما قبلها ساكن، نحو: مَوْئِلٌ، يُلائِمُ.

- الهمزة مضمومة وما قبلها مكسور، نحو: مِئُون، تهدِّئونَ.
- الهمزة مفتوحة وما قبلها مكسور، نحو: لِئَامٌ، فِئةٌ، مِئَةٌ، صَدِئَا.
- الهمزة ساكنة وما قبلها مكسور، نحو: بِئْرٌ، شِئْتَ.

٢ -**كتابة الهمزة على الواو:**

إذا كانت حركة الهمزة الضم وحركة ما قبلها الضم، أو الفتح أو السكون، وكذلك إذا كانت حركة الهمزة الفتح أو كانت ساكنة، وكانت حركة ما قبلها الضم رسمت الهمزة على واو، وذلك كما في الأمثلة التالية:

- الهمزة مضمومة وما قبلها مضموم، نحو: شُؤُونٌ، تَجرُؤُونَ.
- الهمزة مضمومة وما قبلها مفتوح، نحو: لَؤُمَ، سَؤُولٌ، يَؤُوبُ، قَرَؤُوا.
- الهمزة مضمومة وما قبلها ساكن، نحو: أرْؤُسٌ، التفاْؤُل، ضَوْؤُه، عِبْؤُهُ.
- الهمزة مفتوحة وما قبلها مضموم، نحو: سُؤَال، يُؤَنِّبُ، جَرُؤَا.
- الهمزة ساكنة وما قبلها مضموم، نحو: بُؤْسٌ، يُؤْتِي.

٣ - **كتابة الهمزة على الألف:**

إذا كانت حركة الهمزة الفتح، وحركة ما قبلها الفتح أو السكون، أو كانت ساكنة وحركة ما قبلها الفتح رسمت ألفاً، وذلك كما في الأمثلة التالية:

- الهمزة مفتوحة وما قبلها مفتوح، نحو: سَأَلَ، مُتَأَى.
- الهمزة مفتوحة وما قبلها ساكن، نحو: فَجْأَةً، يسْأَلُ، تَوْأَمٌ، سمَوْأَل، ضَوْأَه.
- الهمزة ساكنة وما قبلها مفتوح، نحو: فَأْسٌ، رَأْسٌ، ابتدأْنَا.

فإذا وقعت بعدها ألفٌ رسمتا ألفاً فوقها علامة المدِّ، نحو: قرآن، مَآلٌ، شآمٌ، إلَّا إذا كانت الألف ضميراً فإنَّها تُكتَبُ على الألف وتُتْبعُ بالضمير، نحو: قَرَأَا، يَقرَأَانِ.(*)

ثالثاً: أحكام خاصة بالهمزة المتوسطة:

أ- إذا سُبقت الهمزة المتوسطة المفتوحة بألفٍ كُتِبَتْ الهمزة مفردةً، نحو: تثاءَبَ، يَتَسَاءَلُ، بَرَاءَةٌ، رِداءَانِ، رِداءَينِ.

ب- إذا جاءت الهمزة بعد ياء ساكنة أو ممدودة رسمت على نبرة، مثال: هَيْئَةٌ، بِيْئَةٌ، خَطِيْئَةٌ، حُطَيْئَةٌ، شَيئَانِ، يَيْئس(**)، بَطِيْئونَ، مجِيْئهُ، يجِيْئُونَ، يُسِيئُونَ، شَيْئُهُ، فَيْئهُ.

ج- إذا وقعت الهمزة المتوسطة في الأسماء مفتوحةً بعد واو مدٍّ كُتِبَتْ مفردةً: مُرُوءَةٌ، نبُوءَةٌ.

(*) وكتبها القدماء بالمد: يقرآن.

(**) ومنهم من يكتب "ييأس" بالألف مخافة الالتباس بالفعل "ييئِس" المكسور العين.

« الهمزة المتطرفة »

أولاً: تعريفها:

هي الهمزة التي تقع في آخر الكلمة. نحو: نَبَأٌ، بَدَأَ، يَقْرأُ، بوّأَ، جُزءٌ، شَيءٌ، لُؤلؤٌ، شاطِئٌ.

ثانياً: كتابتها:

١- تكتب الهمزة المتطرفة على حرفٍ يجانس حركة ما قبلها.

أ- فإذا كان ما قبلها مكسوراً كتبت على الياء غير المنقوطة، نحو: شاطِئٌ، مبادِئُ، يُرجِئُ، يبدِئُ.

ب- وإذا كان ما قبلها مضموماً كتبت على الواو، نحو: بُؤْبؤٌ، لُؤْلؤٌ، جَرُؤَ، وَضُؤَ.

ج- وإذا كان ما قبلها مفتوحاً كتبت على الألف، نحو: بَدَأَ، نَبَأٌ، مَرفَأٌ

د- وإذا كان ما قبلها ساكناً كتبت مفردةً على السطر، نحو: شَيءٌ، بَدءٌ، دِفءٌ، رجاءٌ، هدوءٌ، يُسِيءُ، يَنُوءُ، جاءَ.

٢- إذا نوّنت الكلمة المنتهية بهمزة مفردةٍ على السطر بقيت الهمزة على حالها إذا كان الحرف الذي سبقها لا يقبل الوصل، نحو: جُزْءٌ، جُزْءٍ، جُزءاً، بَدْءٌ، بَدْءٍ بَدءاً، وإذا كان يقبل الوصل كتبت على نبرة، نحو: دِفْئاً، عِبْئاً، شيئاً.

٣- إذا نوِّنت الكلمة المنتهية بهمزة على الألف أو الواو أو الياء وضع تنوينا الرفع والنصب على الهمزة، وتنوين الجر تحت الهمزة: نبأٌ، نبأً، نبأٍ، بؤبؤٌ، بؤبؤاً، بؤبؤٍ، مهدِّئٌ، مهدِّئاً، مهدِّئٍ، شاطئٌ، شاطِئاً، شاطئٍ(*).

٤- إذا وقعت بعد الهمزة المتطرفة المرسومة على السطر في الأسماء ألفُ التثنية أو ياؤها كتبت الهمزة مفردة، نحو: رِداءٌ، رداءَانِ، رداءَيْنِ، وكِساءٌ، كِساءَانِ، كساءَيْنِ.

٥- إذا جاءت بعد الهمزة المتطرفة في الأفعال ضمائر أو تاء التأنيث، كُتِبت همزتها وفق قواعد الهمزة المتوسطة، ما عدا الأفعال المنتهية بهمزة على السطر في حال اتصالها بألف الاثنين أو تاء التأنيث فتبقى مكتوبة على السطر، مثل: جاءَ ، جِئْتُ ، جاءَتْ ، جاءا ، جاؤوا ، جِئْنَ.

بدأ ، بدأْتُ ، بدأَتْ ، بدأَا ، بدؤوا ، بدأْنَ.

جرُؤَ، جرُؤْتُ، جرُؤَتْ، جرُؤَا، جرُؤُوا، جرُؤْنَ.

برِئَ ، برِئْتُ ، برِئَتْ ، برِئَا ، برِئُوا ، برِئْنَ.

٦- إذا نُوِّنَ الاسم المنتهي بهمزةٍ مفردةٍ على السطر، بعد ألف، وضع التنوين على الهمزة، نحو: قضاءٌ، قضاءً، قضاءٍ.

(*) يُكتب تنوين النصب على ألف آخر الكلمة لأنَّ الوقوف عليها بالألف، نحو: جزءاً، عِبْئاً.

الألف

حرف مدٍّ لا يقبل الحركة، ولها موضعان في الكلمة: وسطها وآخرها.

« الألِف في وسط الكلمة »

ترسم الألف في وسط الكلمة ألفاً طويلةً (ممدودة)، سواءٌ أكان توسُّطها أصلياً، نحو: (قَامَ، بَاعَ، نَالَ)، أم عارضاً، نحو: يَخْشَاهُ، فَتَـايَ، إِلَامَ.

والتوسط الأصلي أن يكون موضع الألف وسط بنية الكلمة، والتوسط العارض أن تكون الألف متطرفة أصلاً، ثُمَّ يلحقها ضميرٌ أو اسمٌ. ويحصل التوسط العارض بما يلي:

١- بدخول حرفٍ من الأحرف الثلاثة المنتهية بألفٍ مقصورة: إلَى، علَى، حتّى، على "ما" الاستفهامية، نحو: إِلامَ، عَلامَ، حتَّامَ.

٢- باتصال الفعل بضمير المفعول، نحو: يَهْوَاكَ، يَخشَاهُ، نَادَانِي.

٣- بإضافة الاسم إلى الضمير، نحو: فَتَاهُ، عَصَايَ، مَولَاهُم.

« الألِف في آخر الكلمة »

ترسم الألف في آخر الكلمة ألفاً طويلة، أو ألفاً مقصورة على (صورة الياء غير المنقوطة)، وفق القواعد الآتية:

أولاً: تكتب الألف طويلة في الحالات التالية:

١- في الأدوات، نحو: لَولا، لَومَا، هلَّا، لمَّا. ما عدا الأحرف الأربعة: إلَى، عَلَى، بَلَى، حتَّى.

٢- في الأفعال الثلاثية المنتهية بألفٍ منقلبة عن واو، نحو: دَعَا، رَجَا، سَهَا.

٣- في الأسماء الثلاثية المنتهية بألف منقلبة عن واو، نحو: عَصَا، قَفَا، عُلا.

٤- في الأسماء المبنية، نحو: أنا، ما، ذا، مهما، إذا ....

ما عدا خمسة أسماء رسمت ألفها مقصورة، وهي: أَنَّى، مَتَى، لَدَى، أُولى الإشارية، الأُلَى الموصولية.

٥- في الأسماء المعرَّبة، نحو: موسِيقا، آغَا، لُوقَا. ماعدا أسماء عُرِّبت قديماً، ورُسمت ألفها مقصورةً وهي: موسى، عيسى، كِسرى، بُخارى، مَتَّى، كُمَّثرى.

٦- في الأسماء العربية المنتهية بألفٍ قبلها ياء كراهية اجتماع ياءين، نحو: دُنيا، رُؤيا، ثُريّا، عَطايا، هَدَايا، ما عدا اسم العلم (يحيى).

٧- في الأسماء التي قُصِرت عن مدّ، نحو: السّمَا من السّماء، والاسْتِشْفَا من الاستِشْفَاء، وبَيْضَا من بَيْضَاء.

٨- الألف المنقلبة عن الياء في بعض أساليب النداء، والندبة، نحو: يا أَسَفَا، وا أَسَفَا، وا حَسرَتَا، يا حَسْرَتَا.

٩- الألف المسهَّلة عن الهمزة، نحو: المَلْجَا من المَلْجَأ.

١٠- الألف المنقلبة عن نون التوكيد، نحو: واللهَّ فاعبُدَا.

ثانياً: تكتب الألف مقصورة في الحالات التالية:

١- في الأفعال الثلاثية المنتهية بألف منقلبة عن ياء، نحو: سَقَى، رَمَى، وَعَى.

٢- في الأفعال فوق الثلاثية المنتهية بألف مطلقاً، سواءٌ أكانت منقلبةً عن واو، أو ياء، نحو: ادَّعى، اْرتَجَى، انْزَوى، اسْتَعلَى، أَعْطَى، زَكَّى.

٣- في الأسماء فوق الثلاثية المنتهية بألف، نحو: مَسْعَى، فُضْلَى، رَضْوَى، مُسْتَشفى، مُبتَغَى.

ثالثاً: توضيحات:

١- يعرف أصل الألف، واواً كان أو ياءً في الأفعال، بواحدةٍ من الطرائق الآتية:

أ- بصوغها في المضارع: دَعَا – يَدعو، رَمَى – يَرْمي.

ب- بردِّها إلى المصدر: عَفَا عَفْواً، ومَشَى مَشْياً.

ج- بإسنادها إلى ضمير الرفع المتحرك: رَجَا، رَجَوْتُ، سَعَى، سَعَيْتُ.

د- بإسنادها إلى ألف الاثنين، نحو: سَمَا، سَمَوَا، قَضَى، قَضَيَا، دَعَا، دَعَوَا.

٢- يعرف أصل الألف في الأسماء بواحدة من الطرائق الآتية:

أ- بالتثنية، نحو: عَصَا، عَصَوان، فَتَى، فَتَيان.

ب- بالجمع بالألف والتاء، نحو: مَهَا، مَهَوات، قَطَا، قَطَواتٌ، حَصَى، حَصَياتٌ(*)، رَحَى، رَحَيَات.

ج- بِردِّ الجمع إلى المفرد، نحو: رُبا، رَبْوَةٌ، عِدَا، عَدُوّ، قُرَى، قَرْيةٌ، لُقَى، لُقْيَةٌ.

٣- الأفعال الثلاثية التي ترد واويّة ويائيّة، يجوز كتابتها بالألف الطويلة أو المقصورة: جَثَا يَجْثو، وجَثَى يَجْثِي، عَزَا يَعْزُو، وعَزَى يَعْزِي، كَنَا يَكْنُو، وَكَنَى يَكْنِي.

٤- تُكَتبُ كلمة: (حَاشَا) بالألف الطويلة على أنها أداة، وتُكتَبُ: (حَاشَى) بالألف المقصورة على أنها فعل وفق القياس.

(*) مها وقطا وحصى جمع تكسير.

التَّـاءُ

تُكتب التَّـاء في آخر الكلمة على صورتين: مبسوطةً، ومربوطةً.

« التَّـــاء المبسوطة »

تُكتب التاء مبسوطةً إذا لم يصحَّ الوقوف عليها بالهاء وذلك في المواضع الآتية:

١- في الأفعال إذا كانت حرفاً أصليّاً من بنية الكلمة، نحو: بَاتَ، ثَبَتَ.

٢- في الأفعال المتصلة بتاء التأنيث الساكنة، نحو: ذَهَبَتْ، سَافَرَتْ.

٣- في الأفعال المتصلة بتاء الفاعل المتحركة، نحو: كَتَبْتُ، كَتَبْتِ.

٤- في بعض الأسماء المفردة، نحو: بِنْتٌ، أُخْتٌ، بَيْتٌ، ثبتٌ، عنتٌ.

٥- في جمع المؤنث السالم وما ألحق به، نحو: فاطِماتٌ، فَاضِلاتٌ، ثِقَاتٌ، أَذْرِعَات، أُولاتُ بمعنى صاحبات، وبيوتات، ورجالات..

٦- في جمع التكسير الذي ينتهي مفرده بتاء مبسوطة مثل: بيت و أبيات، ووَقْت و أوقات.

٧- في الأسماء المناداة معوَّضاً بها من ياء، نحو: يا أَبَتِ.

٨- في ضميري الرفع المنفصلين: أَنْتَ، أَنتِ.

٩- في بعض أسماء الأفعال، نحو: هَيْهاتَ.

١٠- في بعض الأحرف المزيدة بتاء، نحو: ثُمَّتَ، رُبَّتَ، لاتَ.

« التـّـاء المربوطة »

تُكتب التاء مربوطةً إذا أمكن الوقوف عليها بالهاء، وذلك في المواضع الآتية من الأسماء:

١- في الأسماء المؤنثة، نحو: اِمرأةٌ، قَريةٌ، غُرفَةٌ، ثَمْرةٌ، إنسانَةٌ.

٢- في الصفات المؤنثة، نحو: قَائمَةٌ، فاضِلَةٌ، مُتَزَوِّجَةٌ.

٣- في جمع التكسير على زنة: فِعَالة وفُعُولَة، نحو: حِجَارةٌ، بُعُولَةٌ.

٤- في جمع التكسير المعتَل من: فُعَلة، نحو: وُلاةٌ، قُضَاةٌ، سُعَاةٌ، بُنَاةٌ.

٥- في الأعلام المنتهية بتاء، نحو: حَمْزَة، طَلْحَة، عِصْمَة.

٦- في جمع التكسير على زنة: مَفَاعِل، وَأَفَاعِل، وأمثالها، نحو: مَشَارِقةٌ، مَغَارِبةٌ، مَهَالِبَة، مَنَاذِرةٌ، أَزَارِقَة.

٧- في جمع الأسماء الأعجمية المعرَّبة، نحو: طَيَالِسَة، وصَوَالِجَة: جمع طَيْلَسَان، صَوْلجَان. أي في كل جمع تكسير لا ينتهي مفرده بتاء.

٨- في بعض الجموع تعويضاً من حرف محذوف، نحو: زَنَادِقَة، وصَيَارِفَة، من زناديق وصَيارِيف.

٩- في بعض صفات المبالغة، نحو:علَّامَة، فهَّامَة.

١٠- في المصادر المنتهية بتاء، وهي:

أ- في المصدر الصناعي، نحو: قَوميَّة، إِنسانيَّة.

ب- في مصدر المرة والهيئة من الثلاثي على زنة: فَعْلة وفِعْلَة، نحو: شَرْبَة وشِرْبَة، جَلْسَة وجِلْسَة.

ج- في مصدر مزيد الثلاثي على وزن: فَعَّل، معتل اللام، نحو: تَرْبية، تَنْمِية، وما جرى مجراه مثل: تَجْزِئة، تَقْدِمَة.

د- في مصدر: فَاعل على: مُفاعَلة، نحو: مُجالَسةٌ ومُجاهَدةٌ.

هـ- في مصدر: فَعْلَل على فَعْلَلَة، نحو: زَلْزَلَة، ووَسْوَسَة.

و- في مصدر: أَفْعَل، الأجوف، تعويضاً من المحذوف، نحو: إِقَامَةٌ، إِمَالَةٌ. والأصل: إقوامٌ وإميالٌ.

ز- في مصدر "استفعل" من الثلاثي المعتل العين، نحو:استمالَ استمالةً، واستَجارَ استِجَارةً.

١١- في اسم الإشارة الظرفي المزيد بتاء: ثَمَّة.

- وبالإجمال فإنَّ ممَّا يُفرق به بين التاء المربوطة والمبسوطة، أنَّ الكلمة التي يُوقف عليها بالهاء تُكتَبُ تاؤها مربوطة نحو امرأةٌ، مدرسةٌ، والتي يُوقَفُ عليها بالتاء تُكتَبُ تاؤها مبسوطة، نحو: بِنْتٌ، أُخْتٌ، وسَبْتٌ.

◈ ◈ ◈ ◈ ◈

الزيادة والحذف

يقصد بالزيادة – هنا – إضافة حرف إلى الكلمة، كتابة لا لفظاً، ويقصد بالحذف إنقاص حرف من الكلمة كتابة وبقاؤه لفظاً(*).

« الزيـادة »

ما يزاد من الأحرف في الإملاء حرفان هما: الألف والواو.

أولاً – زيادة الألف:

تزاد الألف في أول الكلمة، وفي آخرها:

١ – تزاد الألف أولاً إذا كانت همزة وصل، وقد سبق ذكر مواضعها.

٢ – تزاد آخراً في المواضع الآتية:

أ– بعد واو الجماعة:

– في الفعل الماضي، نحو: ذَهَبُوا، تَفَوَّقُوا، انتَصَرُوا.

(*) وثمة زيادة تُكتبُ وتُلفظُ، منها: ألف الإطلاق في الشعر مثل (الكتابا)، وواو الإشباع مثل (عليهُمُو)، فليست من هذا الباب. وثمة حذف بالكتابة واللفظ، فلا تدخل في هذا الباب، نحو: بِمَ؟ فِيمَ؟ عَلَامَ؟

- في الفعل المضارع المجزوم والمنصوب المسند إلى واو الجماعة، نحو: لم يَعُودُوا، لن يُسافِرُوا.

- في فعل الأمر المسند إلى واو الجماعة ، نحو: ادرُسُوا، اقرؤُوا.

ب - آخر الاسم المنصوب المنوَّن، نحو: أكْرمْتُ عالِماً جَلِيلاً.

فإذا وُقِفَ عليها لُفِظَت مثل: أكرمت عالماً جليلا.(*)

ثانياً - زيادة الواو:

تزاد الواو وسَطاً وآخراً.

١- تزاد الواو وسَطاً في المواضع الآتية:

أ- أولُو وأُولي وأُولات، بمعنى أصحاب وصاحبات.

ب- في اسمي الإشارة :أُولَى، وأُولاء، نحو: أولئك(**).

٢- تزاد الواو آخراً في كلمة (عَمْرو) اسم علم، مالم يكن منوَّناً بالنصب، نحو: (جاء عَمْرٌو، ومررْتُ بعَمْرٍو).

فإذا نُوِّن بالنصب، حذفت الواو، نحو: رأيت عَمْراً.

◈ ◈ ◈ ◈ ◈

(*) ما عدا الأسماء المنتهية بتاء مربوطة (معلمة، طالبة).

(**) لا تزاد في (الألى) الموصولة، نحو قولنا: نحترم أجدادنا الأُلى نشروا الحضارة.

« الحـذف »

الأحرف التي يصيبها الحذف في الكتابة، هي: الألف، واللام، والحرف المُدْغَم بغيره.

<u>أولاً – حذف الألف</u>: قد تحذف الألف من أول الكلمة ومن وَسَطها.

١ – تحذف الألف أوَّلاً في المواضع الآتية:

أ- من كلمة: ابن، إذا وقعَت صفة بين علمين، نحو: علي بن أبي طالب أمير المؤمنين.

ب- من: ال التعريف، إذا سُبقت باللام، نحو: لِلّهِ الحُكْم، لِلأمرِ، إنَّه لَلحقُّ، لَلرَّجلُ أمينٌ.

ج- من أوَّل لفظ الجلالة :الله، المسبوق بلام جر أو توكيد، نحو: لِلّهِ الأمْرُ ، لِلّهِ لأَصْدُقنَّ، لَلّهُ أعزُّ وأكرمُ.

د- من أول الأسماء الموصولة المبدوءة بها، إذا سبقت باللام الجارة أو المؤكِّدة، نحو:

لِلَّذي، لِلَّتي، لِلَّتين، لَلَّتان، لَلَّذي، لَلَّذان، للَّذين.

٢- تحذف الألف وَسَطاً في المواضع الآتية:

أ- لفظ الجلالة: (الله) وكلمة: (إله)(*).

ب- "ها" التنبيه في أسماء الإشارة المفردة أو المجموعة غير المبدوءة بتاء، نحو: هذا، هذه، هؤلاء.

ج- اسم الإشارة: (أولئك)، المتصل بكاف الخطاب.

د- اسم الإشارة: (ذلك)، المتصل بلام البعد، نحو: ذلك، ذلكما، ذلكُنَّ. بخلاف المتصل بكاف الخطاب، نحو: ذاك.

هـ- في البسملة الكاملة: بسم الله الرحمن الرحيم، وتبقى فيما سواها.

و- في الحرفين: لكنْ، لكنَّ.

ثانياً - حذف اللام: تُحذف اللام في الأسماء الموصولة: الذي، التي، الذين، فتكتب بلام واحدة، بخلاف المثناة: اللّذان، واللّتان، واَللّذين، واَللّتين، إذ تكتب بلامين.

ثالثاً - الحرف المُدْغَم: كلُّ حرفٍ يُدغَم في غيره يُحْذف ويُعوَّض منه بِشَدَّة، نحو: مَدَّ، آمَنَّا، لكنَّا.

◈ ◈ ◈ ◈ ◈

(*) ومعظم الكتّاب يحذِف الألف في كلمتي: طه، والرحمن.

الفصلُ والوصلُ

« الفصْـل »

الفصل هو كتابة الكلمة منفردة أو مستقلة عمّا قبلها وعمّا بعدها. وهو الأصل في الكتابة العربية. والقاعدة في ذلك أنَّ كلّ ما صحّ الابتداء به والوقف عليه يكتب مفصولاً عن غيره، وذلك مثل:

١- الأسماء الظاهرة، نحو: مُحَمَّدٌ، عَالِمٌ، شُجَاعٌ، أَفاضِلُ.

٢- الأفعال، نحو: كَتَبَ، لَعِبَ، ذَهَبَ، نَجَحَ، هَرَبَ.

٣- الضمائر المنفصلة، نحو: أنا، نَحنُ، هُم، إيّاه.

٤- الأدوات الموضوعة على حرفين فأكثر ما لم تُدغم أو تُوصل بغيرها، نحو: مِن، عن، إلى، حتَّى، لكنَّ....

« الوصْـل »

هو جعل كلمتين أو أكثر بمنزلة كلمة واحدة كتابةً. والقاعدة في ذلك أنَّ ما لا يصح الابتداء به والوقف عليه وجبَ وَصْله؛ لأنّه لا يستقل في النطق. ومواضعه هي الآتية:

١- الضمائر المتصلة، نحو: عَلِمْتُ، أكرَمْنا، ذهَبْنَ، بَيتُهُ، كِتابُكَ، زَوجُها.

٢- الأدوات الموضوعة على حرفٍ واحد، كالباء واللام والسين ونون التوكيد، نحو: بالعِلم، لَلْقولُ صحيحٌ، سَنُسافرُ، اُكْتُبَنْ.... ما عدا (الواو) لأنها لا تُوصَل كتابةً.

٣- علامات التأنيث والتثنية والجمع السالم، نحو: كاتِبَةٌ، رَجُلانِ، فَاضِلاتٌ، فَاضِلُونَ.

٤- المركَّب المزجي، نحو: بَعلَبَكُّ، مَعْدِيكَرِبَ....

٥- في الأسماء والأدوات الآتية:

أ- ما:

- **"ما" الاستفهامية**، مسبوقة بحروف الجر الآتية: من، إلى، عن، على، في، حتَّى، الباء، اللام، نحو: مِمَّ أَفَدْتَ؟ عَمَّ تَبْحَثُ؟ بِمَ كافأْتَهُ؟ إلامَ الخُلفُ؟ علامَ الضَّجَّةُ؟ حتَّامَ تَبقَى؟ لِمَ تأخَّرْتَ؟ فِيمَ الخِلافُ؟
- **"ما" الموصولية**، مسبوقة بـ: مِن وعَن وسيّ(*)، نحو: كُلْ ممَّا رُزقْتَ، اسألْ عمَّا يُفِيدُكَ، أُحبُّ الرياضَةَ ولا سيَّما السِّباحةُ.

(*) يجوز وصل (ما) الموصولية بفي الجارة نحو: (فيما).

- **"ما" المتصلة** بنِعم المكسورة العين وبئس، ومثل، نحو: نِعِمَّا يُخبِرُكُم بِهِ، بِئسَما يَقُولُونَ، ومِثلما يَفْعلون.

- **"ما" المصدرية:**

– مسبوقةً بالظروف: رَيث، حين، بيْن، قَبْل، كلَّ الظرفية، نحو: ريثَما، حينَما، قبلَما، كُلَّما، بينَما.

– أو مسبوقةً بالأفعال: قَلَّ، طَالَ، نحو: طَالَمَا أحبَبْنَا العَدلَ، قلَّما تجدُهُ صامِتاً.

- **"ما" الزائدة:**

– مسبوقة بالحروف: من، عن، كي، نحو: مِمَّا أَفعالِهِم عُوقِبُوا، عمَّا قَريبٍ ستفوزون، اجتَهِدْ كَيمَا تَفُوزَ.

– مسبوقة بأدوات الشرط: إن، أين، أيّ، كيف، حيث، نحو: أيَّما الأَمْرَيْنِ اخْتَرْتَ فأنْتَ مُصيبٌ، إمَّا تَبتَعِدْ عن المريبِ تسلَمْ، أينَما تُسافِرْ تَجِدْ أحباباً، كيفَما تكُنْ يَكُنِ ابنُكَ، حيثُما تَعملْ تَكسِبْ.

- **"ما" الزائدة الكافة:**

– مسبوقةً (بإنَّ وأخواتها)، نحو: (إنَّما الأعمال بالنيات). وكذلك كأنَّما، ليتَما، لعلَّما.

– مسبوقة (برُبَّ)، نحو: رُبَما يَوَدُّ الَّذِينَ نَجَحُوا دُخُولَ الجامِعَةِ، ربَّما وَدِدْتُ السَّفرَ.

ب- **مَن**:

● **"من" الاستفهامية**، مسبوقة بـ: من، وعَن، وفي الجارَّة، نحو: مِمَّن تشكو؟ عَمَّن أخذْتَ العلمَ؟ فيمَن تَرَى الخَيرَ؟

● "من" **الشرطية**، مسبوقة بحرفي الجر: مِن، عن، نحو: مِمَّن تحذَرْ أحذَرْ، عَمَّن تَرْضَ أَرْضَ.

● **"من" الموصولية**، مسبوقة بـ: من، وعن، وفي، نحو: أفدتُ ممَّن علَّمني، حَدِّثْ عمَّن هُوَ صَادِقٌ، استُشْهِدَ فيمن استُشْهِدوا.

ج- **لا**: وذلك إذا جاءت:

● مسبوقة بـ: أنْ النَّاصبة، نحو: اعملوا لِئلّا يتَخلَّفَ الوَطَنُ، أحبُّ ألَّا تُسافِر(*).

● أو مسبوقة بـ: إنْ الشرطية، نحو: إلاَّ تَجتَهِدْ تَرسُبْ.

● أو مسبوقة بِـ: كَي، نحو: جئْتُ كَيلَا تَعتِبَ.

د- **إذ الظرفية** مسبوقة بما يدلُّ على زمان، نحو: يَومئذٍ، حِينئذٍ، ساعتئذٍ.

ه- **ذا الإشارية**، مسبوقة بكلمتي :حَبَّ ولا حبَّ، نحو: حبَّذا الصِّدق ولا حبَّذا الكذبُ.

و- **وَيْ التعجبيَّة**، في كلمتي: وَيْكأَنَّه وَويلُمِّه، والأصل: وَيْ كأَنَّ، ووَيْ لأمِّه.

(*) وأما (أنْ) المخفَّفة من الثقيلة فتُفْصَل، نحو: (أشهد أن لا إله إلا الله).

علاماتُ التَّرقيمِ

هي رموز تساعد الكاتب على ترتيب كلامه وتوضيح مقصوده، وتساعد القارئ على سلامة أداء ما يقرأ وفهمه.

وصور هذه العلامات ودلالاتها، ومواقعها كما يلي:

١- **النقطة:** (.)، وتعني سكتة بعدها، ومواضعها:

- نهاية الجملة التامة، إذا انتهى الحديث عندها، نحو: وهكذا يتبيَّن أنَّ رأسَ الشرورِ الكذبُ.
- نهاية كل كلام سواء أكان فقرةً، أم مقطعاً، أم بحثاً.

٢- **الفاصلة:** (،)، وتعني سكتة خفيفة، ومواضعها:

- بين الجمل القصيرة المتصلة المعنى نحو: يا قَومُ، المنيَّةُ ولا الدنيّةُ، استقبالُ الموتِ خيرٌ من استدبارِهِ، ميِّتٌ مَعذُورٌ خَيرٌ مِن ناجٍ فَرُور.
- بين الجمل القصيرة المعطوفة، نحو: كانَ الزَّمانُ شِتاءً، والبحرُ هائِجاً، ومَوجُهُ كَالجِبالِ.
- بعد لفظة المنادى، نحو: يا رَجُلُ، الصِّدقُ مَنجَاةٌ.
- بين الشيء وأقسامه، نحو: فُصُولُ السَّنةِ أربعةٌ: الرّبيعُ، والصّيفُ، والخَريفُ، والشّتاءُ. والكلمةُ: اسمٌ، أو فعلٌ، أو حرفٌ.

• بين التراكيب، نحو: هذا كِتابٌ يَجمَعُ ما بين كلامٍ منثورٍ، وشعرٍ منظومٍ، ومثلٍ سائرٍ، وموعظةٍ بليغةٍ، ورسالةٍ فصيحةٍ.

٣- **الفاصلة المنقوطة**: (؛)، وتعني سكتة أطول قليلاً من سكتة الفاصلة، وموضعها: بين جملتين تربطهما علاقةٌ سببيةٌ، نحو: خالدٌ متفوِّقٌ؛ فيجدرُ بنا تكريمهُ. وفُصِلَ الموظَّفُ؛ لأَنَّهُ مُهمِلٌ.

٤- **النقطتان**: (:)، وتعنيان سكتة قصيرة، وغرضهما التوضيح وتمييز ما بعدهما ممَّا قبلهما، ومواضعهما:

• بين القول أو مافي معناه، والكلام المقول، نحو: قلتُ لهُ: لا تؤجِّلَنَّ عملَ اليوم إلى الغد، وأجاب: نعم، سوفَ أحضُرُ.

• بين الشيء وأقسامه، نحو: الجملة نوعانِ: اسميةٌ وفعليةٌ، والناسُ ثلاثةٌ: مسارعٌ إلى الخيراتِ، وظالمٌ لنفسهِ، ومُقتَصِدٌ.

٥- **الشَّرْطةُ**: (–)(*)، ومواضعها:

• أمام المسند، إذا طالت الجملة، نحو: إنَّ الذي يصدقُ في قوله، ويُخلِصُ في عملِهِ، ويُبدعُ فيهِ- ناجِحٌ لا محالَةَ.

(*) ويطلق بعضهم على الشَّرْطة الخطَّ، والخطَّ الصغير، والوَصْلة. وإذا وضِعت شرطتان إحداهما فوق الأخرى، فذاك يعني علامة المساواة (=).

- بين العـدد الترتيبي ومعـدوده ونحوهما، مثل:

عوامـل النجـاح ثلاثة:

١- الصّدقُ ٢- الإِخلاص ٣- الإِبداعُ والتّجديدُ

أو عوامل النجاح ثلاثة:

أ- الصّدقُ ب- الإِخلاصُ ج- الإبداعُ والتّجديدُ

- في أول السّطر استغناءً عن أسماء المتكلِّمين أو المتحاورين، نحو:

- هل أعجَبَكَ الكِتابُ؟

- أيَّما إعجابٍ!

- لكنَّ بعضَهُم لم يَرضَ عنهُ.

- رِضَى النَّاسِ غَايةٌ لا تُدرَكُ(*).

٦- **المعترضتان**: (- -)، وهما خطان صغيران، يوضع بينهما جملة اعتراضية، أو عبارة مفسِّرة، ممَّا يقطع تتابع الأركان الأساسية في الجملة، نحو: دمشقُ- حرسها الله- أقدمُ مدينةٍ ما تزالُ مأهولةً. والرِّفعةُ- بكسر الراء- الشَّرفُ وعُلوُّ المنزِلَةِ.

(*) يجوز كتابة (رِضا) بالألف الطويلة حملاً على المصدر (رضوان)، وبالقصر (رِضى) حملاً على الفعل الماضي (رَضِيَ).

٧- **علامة التنصيص:** (" ") هلالان صغيران، يوضع بينهما الكلام المنقول بنصِّهِ حرفياً، ودون تغيير فيه، نحو: "الحريَّةُ تُؤخذُ ولاتُعطَى، والحقُّ يَعْلُو ولا يُعلَى علَيهِ، والعَدلُ أساسُ المُلكِ".

٨- **القوسان:** ( )، يوضع بينهما ما يُرادُ إبرازه أو التنبيه عليه، مثل:

أ- الجمل أو العبارات، نحو: (الوطن للجميع)، تصلح شعاراً.

ب- الكلمات الأجنبية، نحو: يطلق بعضهم على وسائل الإعلام وطرقه لفظَ (الميديا).

والقوسان المُزهَّران توضع بينهما الآيات القرآنية:

﴿ اِقْرَأْ بِسْمِ رَبِّك الَّذيَ خَلَقَ ﴾

٩- **الحاصرتان:** [ ]، ويوضع بينهما ما يزيده الكاتب على نصٍّ أصلي مقتبس، أو ما يزيده المحقِّق على نصٍّ لاستدراك نقص أو إقامة الكلام على وجهه الصحيح، نحو: قال أبو العلاء المعري: أبو تمام [والمتنبي] حكيمان، والشاعر البحتري؛ إذا كان النص الأصلي قد خلا من هذه الكلمة.

١٠- **علامة الاستفهام**: ترسم في العربية هكذا (؟)[*]، وتوضع في نهاية الجملة المُستَفهَمِ بها عن شيء، سواء أذُكِرَت أداة الاستفهام أم لم تُذكَر، نحو: أهذا خطُّكَ؟ أينَ العامِلُ؟ سافرَ أبُوكَ؟

١١- **علامة التعجب**: (!)، وتُوضع في آخر الجمل التي يُعبَّرُ بها عن تأثُّر؛ كالتعجب والفرح والحزن، نحو: يا بُشرايَ! ما أعظمَ العِلمَ!

وا أَسَفَاهُ! أَكْرِمْ بِهِ عالِماً!

١٢- **علامة الحذف**: (..)، وهي نقاط متتابعة.وتدلُّ على أنَّ ثمَّة كلاماً محذوفاً لطوله، أو لعدم أهميته، أو لاستقباحه.

◈ ◈ ◈ ◈ ◈

(*) علامة الاستفهام تتجه نحو الكتابة؟ يستعمل بعضهم علامة مركبةً من علامة الاستفهام والتعجب معاً، وهي؟ ! إذا اقتضى الأمر ذلك.

الفهرس

❁ ❁ ❁ ❁ ❁